يعتبر التحليل المالي ذو أهمية قصوى لعملية التخطيط المالي للمؤسسة ، ● التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة و هي أشبه بجهاز الإنذار المكبر و الحارس الأمين لاسيما إذا استخدم بفاعلية في المنشأة. ● يتناول التحليل المالي بيانات النظام المحاسبي للمشاريع المختلفة و بغض النظر عن عملها، ليعد متخذي القرار في المجتمع بالمؤشرات المرشدة لسلوكياتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة . ● يساعد التحليل المالي في تقسيم جدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع ولتقييم الأداء بعد إنشاء المشاريع كما يساعد في التخطيط المستقبلي لأنشطة المشروع إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة و السيطرة و حماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة. ● يساعد التحليل المالي في توقع المستقبل للوحدات الاقتصادية ، من حيث معرفة مؤشرات نتائج العمال ، و بالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة الاحتمالات المختلفة. ● التحليل المالي أداة اتخاذ القرارات المصيرية سيما ما يخص قرارات الاندماج و التحديث . ● يمكن استخدام التحليل المالي في تقسيم جدوى الاقتصادية لإقامة مشاريع و تقييم الأداء

ثانيا : أهداف التحليل المالي : تختلف أهداف التحليل المالي باختلاف الأطراف التي تستعمله، فهناك الطر ف الداخلي الذي يعتبر أساسي وضروري لاتخاذ القرارات المالية أو توسيع الاستثمار، والطرف الخارجي كالمؤسسات المصرفية والمساهمين، ويمكن تلخيص الهداف فيما يلي : ـ أهداف التحليل المالي بالنسبة للمؤسسة: إن التحليل المالي الذي تقوم عليه المؤسسة هو تحليل مالي داخلي والذي يعتبر أساسي وضروري لاتخاذ القرارات المالية أو توسيع الاستثمارات وهذا من طر ف المدير المالي و المسير المالي للمؤسسة وأهداف هذا التحليل هي :o إعطاء حكم للتسيير المالي للفترة تحت التحليل (فترة التحليل).o الاطلاع على مدى صلاحية السياسات المالية و الإنتاجية والتمويلية والتوزيعية .o التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية؛ إعطاء أحكام على مدى تطبيق التوازنات المالية في المؤسسة وعلى المردودية فيها. ـ أهداف التحليل المالي بالنسبة للمتعاملين مع المؤسسة: إن التحليل المالي الذي يقوم به المتعاملون مع المؤسسة هو تحليل مالي خارجي :o يهدف إلى تقييم النتائج المالية وبواسطتها تحديد الأرقام .o ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي الموافقة والرفض لعقد القرض .o تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القروض .o الخاضعة للضرائب عند تقديم المؤسسة لطلب القرض. المطلب الثالث : خصائص و أنواع التحليل المالي . أولا : خصائص التحليل المالي : تتمثل خصائصه في : 1. هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لاتخاذ القرارات . 3. هو نشاط مستمر في المؤسسة. 4. يميز بين كل البيانات و المعلومات المساعدة في عملية اتخاذ القرارات . 5. لا يقتصر على بيانات مالية محدودة بل يمتد إلى ميزانية و قوائم الدخل . ثانيا : أنواع التحليل المالي : ينقسم التحليل المالي إلى مجموعة من تحليل داخلي: و هو الذي تقوم به جهة داخلية أي من : o الأنواع وفقا للمعايير الآتية: 1- حسب الجهة القائمة بالتحليل: ينقسم إلى .o تحليل خارجي: هذا النوع من التحليل تقوم بإجرائه جهات من خارج المؤسسة كالبنوك و المصارف .o داخل المؤسسة التحليل العمودي (الرأسي) الثابت: ينطوي هذا النوع من التحليل على دراسة العلاقات الكمية القائمة بين العناصر المختلفة للقوائم المالية و الجانب الذي ينتمي إليه كل عنصر في الميزانية، و ذلك بتاريخ معين. و تزيد الاستفادة من هذا التحليل تحويل العلاقات إلى علاقات نسبية، أي إيجاد الأهمية النسبية لكل بند بالنسبة لمجموع الجانب الذي ينتمي إليه من الميزانية، و يتميز هذا التحليل الأفقي المتغير: ينطوي هذا النوع من التحليل على دراسة الاتجاه .o النوع من التحليل بالسكون لعدم توفر البعد الزمني فيه الذي يتخذه كل بند من بنود القوائم المالية تحت الاعتبار، و ملاحظة مقدار التغيير في الزيادة أو النقصان على كل منهما مع مرور الزمن. و يتصف هذا النوع من التحليل بالديناميكية، لأنه يبين التغيرات التي تمت مع الزمن بعكس التحليل العمودي الذي يقتصر على فترة زمنية ثابتة. و يمكن استعمال هذا الأسلوب من التحليل لمقارنة الأرقام المجردة الخاصة بفترة معينة بتمثيلها من الفترات السابقة ، و في ذلك مساعدة له للتعرف على الاتجاهات التي يتخذها وضع المؤسسة المالي نتيجة للسياسات المتبعة فيه، و يساعد هذا التحليل على مايلي: ؟ انكشاف سلوك النسب أو أي بند من بنود القوائم المالية موضوع الدراسة عبر الزمن؛ ؟ تقييم انجازات و نشاط المؤسسة في ضوء هذا السلوك، و من ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد تتبع أسباب التغيير إلى جذورها؛ ؟ الحكم على مدى مناسبة السياسات المتبعة من قبل الإدارة، و قدرة هذه السياسات على تحقيق الأهداف المرجوة، ؟ تقييم الوضع المستقبلي.

التحليل المالي قصير الأجل : يغطي فترة زمنية قصيرة ، و يستفاد منه في :o 3- حسب الفترة التي يغطيها التحليل: ينقسم إلى قياس قدرات و انجازات المؤسسة في الأجل القصير ، و غالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المؤسسة في الأجل القصير على تغطية التزاماته الجارية و تحقيق الإرادات التشغيلية ، لذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة و هذا النوع من التحليل التحليل المالي طويل الأجل : يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام و الأصول o يهم بالدرجة الأولى الدائنون و البنوك؛

Summarized by © lakhasly.com

الثابتة و الربحية في الأجل الطويل ، بما في ذلك القدرة على دفع فوائد و أقساط الديون عند استحقاقها ، و مدى انتظام المؤسسة في توزيع الأرباح ، و حجم هذه التوزيعات ، و تأثيرها على أسعار الأسهم المؤسسة في الأسواق المالية ، و لتحقيق الغايات السابقة يقوم المحلل المالي بتحليل التناسق بين مصادر الأموال و طرق استخدامها ، مما يعني الجمع بين التحليل قصير الأجل و بين التحليل طويل الأجل عند دراسة مصادر التمويل طويلة الأجل و مجالات استخدامها؛ 4- حسب المدى الذي يغطيه التحليل : التحليل o التحليل الشامل : يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المؤسسة لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات؛ o : ينقسم إلى الجزئي : يغطي هذا التحليل جزءا من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية معينة أو أكثر . ؟ تحليل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل الطويل؛

Summarized by © lakhasly.com